السنة ٣٢ هجرية عدد ٧٤١ ثمن النسخة ١٠ فرنك
يوم الخميس في ١٠ ذي الحجة ١٣٦٩ وفي ٢١ سبتمبر ١٩٥٠

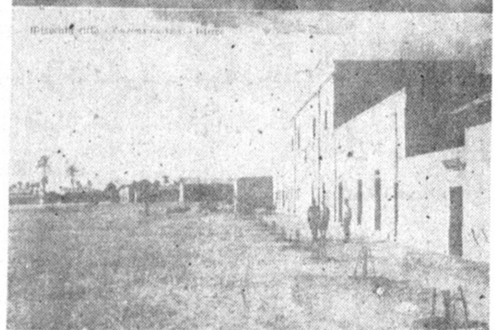
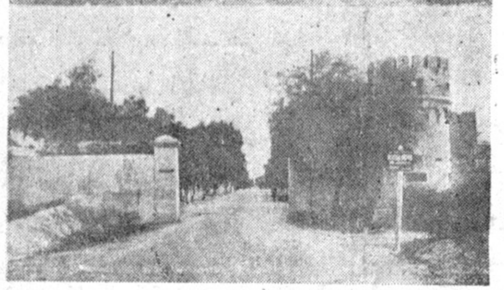
الوزير

تأسس في عامي ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م
للانهاض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها
نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية نقابية

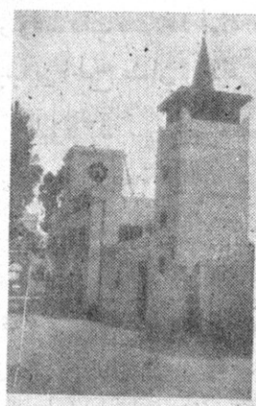
EL OUAZIR
Fondé en 1920
Journal hebdomadaire, politique, littéraire économique, sportif, artistique, syndicaliste
Direteur-Rédacteur en chef
TAIEB BEN AISSA
Adresse : Rue et Imp. du Sabre n· 26 Tunis
C. C. P. 8294

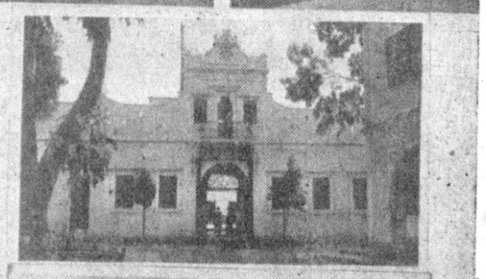
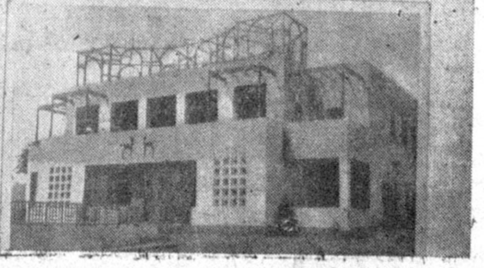
الاشتراكات
٦٠٠ فرنك .. عن السنة
باقطار الشمال الافريقي الثلاثة
ببقية اقطار العالم
يضاف معلوم البريد الزائد
الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة
المراسلات
باسم المدير ورئيس التحرير
الطيب ابن عيسى
نهج وزنقة القلش عدد٢٦ تونس
الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

من مناظر المدن الطرابلسية

من اعلى الى اسفل يمين الناظر ـ١ـ داخل جامع مراد باغة بتاجورا ـ٢ـ قلعة مسراتة التركية العتيقة ـ٣ـ مرسى مصراتة او قصر احمد التي انهدمت تماما في الوقائع الحربية عام ١٩٤٢



ـ٤ـ واجهة المجلس البلدي بزليتن ـ٥ـ جامع بن زدلة بزليتن ـ٦ـ مصرفية زليتن ـ٧ـ نزل الغزالة بزليتن

بمناسبة الغاء خطط المستشارين لدى الوزراء

وظيفة الكـــاتب العام

اذا كان بعض المعلقين على حـــذف خطـط المستشارين الفنيـين الفرنسيـين لدى الوزراء يعتبرون هذا الالغاء خطوة اولى نحــو السير بالذاتية التونسية ازاء تقوية النفوذ فاننا نخالفهم في ذلك اذ نعتبر ان هذه الخطط لم تحــذف بالمعنى الصحيح وانما اشخاصهــا نقلوا من مكاتب الوزارات الى مباشرة نفس ماموريتهـم لدى الكتابة العـامة لا اكثر ولا اقــل تلك الكتابة المعتبرة كمرجع اخير .

اجل ان مباشرتهم لمهمتهم التعقيبية فعلالدى الوزراء قد خف حملها حيث اصبحت داخــل اقسام الكتابة العامة « بصفة سرية لا جهرية »

امــا الشيء الوحيد الذي ربحــه السيــادة التونسية حقيقة فهو التنقيص من نفوذهم والغاء كراسيهم وحذف اسمائهم من مجلس الديــوان الوزاري الذي يعتبر اصواتهم كاصوات الوزراء ومديري المصالح الادارية التي لا وزارات لها مثل ادارات المال والمعارف والاشغال العامة .

فاصوات الفرنسيين بمجلس الـوزراء كانت ممثلة للاغلبية والان تناقص عددهـا « نسبيا » بعد الغاء خطط المستشارين الفرنسيين والزيادة في عدد الوزارات التونسية وهي نتيجة حســنة على كل حال جاء بها النظام الجديد .

وخطط المستشارين التي جاء بها الامر العلي الصادر في اوت ١٩٤٧ لايطابق اسمها مسماهــا فهم اصبحوا غير مستشارين بل مشرعين ومراقبين ومعقبين لاعمال الوزراء بكلياتها وجزئياتهــا وما لم يقع الوفاق عليه بين الوزير والمستشار يرجع البت فيه الى تحكيم الكاتب العـام الــذي يكون غالبا مناصرا للمستشار .

وبهذه الاجراءات صارت كلمة الكاتب العام هي المسموعة وتعليماته هي المنفذة في غــالب الاحيان .

وعلى ذكر وظيفة الكاتب العام نقول ان اسمها لا يطابق مسماها ايضا « كالمستشارية » فالكاتب في الاصل مساعد للوزير ومرشد لــه بطريقة فنية لا واضعا له تحت كلاكله وحائلا بينه وبين النفوذ الفعلي بصورة تنقد معها السيادة التونسية جميع معنوياتها الاستقلالية .

ونفوذ الكاتب العام وقع التوسع فيه عـام ١٩٤٣ في ٢٧ ماي اعني اثر انتصار الحلفاء على المحور في الوقائع الحربية بالمملكة التونسيــة حيث اعطي السلطة المطلقة بصورة استثنائيــة اقتضتها ظروف الحرب وما تبعها من الاجراءات الوقتية « التي فات وقتها » فقد خول حق النيابة عن صاحب المملكة التونسية لتسيير المصالح التابعة للكتابة العامة ولتنسيــق اعمال جميــع الادارات على اختلافها من حيث النواحي الادارية والفنية والاقتصادية .

وايضا خول الكاتب العام في نفس ذلك الامر السلطة المباشرة بالخصوص على ادارات ـ المال

البقية على الصفحة الرابعــة

بقية المقال الافتتاحي

الشخصية وان رجال الحكومات تكون بينهم الشخصيات البارزة ومن يشار اليهم بالبنان وتجد في كل وزارة نفرا او نفرين (له او لهما) الارجحية على بقية الزملاء المتضامنين معهم في العمل

اذ هناك من يمثل فكرة وهناك من يمثل وظيفا لا اكثر ولا اقل

على ان اعضاء الوزارة الحالية قد كنا ترجمنا لتاريخ ماضيهم وبينا الميزات الخاصة بكل واحد منهم لا سيما وانهم قد احرزوا على رضى الملك ثم مساندة حزب الديوان السياسي لهم

وهذه الاعتبارات كلها ليس من شانها ان تجعلنا نتحقق جزما قطعيا نجاحهــا في ماموريتها فلربما تضطر فيما بعد لتقديم استقالتها .

ان الحركة القومية اعترتهــا اطوار فمن حركة تضجر الى حركة مطالبة الى حركة معارضة الى حركة تضحية الى حركة مفاوضة الى حركة مشاركة في الوزارة وكلهــا حركات لا يستهان بها وان شئت قلت ان جميع الحركات كانت كتجارب ومــا الانخراط في سلك الوزارة التفاوضية إلّا آخر تجربة تعــود ببعض الفوائد اما التجارب الاخرى التي سبقتهــا فكانت عديمة النفع بالمرة

اجل ان ظروف اليـوم غير ظروف الامس وثقافة الاوساط التونسية اخذت اوجا شاسعا في طريق الرقي والانتشار فما لم يفد قبلا من المجهودات ربما يفيد بعد اليوم

واذا لم تنجح وزارة قد احرزت على رضى الملك ورضى الشعب من حيث كونه يمثل الحزب الدستوري العتيد فما هي الوزارة التي تنجح؟

وعلى فرض ان الوزارة الحالية التفاوضية لم تستطع ان تنهض بالبلاد وتزحزحها عن مركزها فما هي الــوزارة التي تستطيــع ذلك على ان مــاموريــة الــوزارة صبحت شــاقة اذ لابد لها من مراعاة المصالح الشعبيــة والرغائب الوطنية قبل الاقدام على اي مشروع وبدون اتخاذ سياسة مثلى من هذا القبيـل لا يمكن استقرارها وطول مدتها بحال

وغير خفي ان العاملين في القضية الوطنية لم تكن لهم صفة رسمية قبل الان ولم يلجوا باب الدخول في الوزارات إلّا ليتعودوا تحمل المسؤلية التي لم تلق على عواتــقهم منذ زمــن بعيــد والتي افتكت منهم شيئا فشيئــا وسدت الابواب في وجوههم لما ارادوا استرجاع ما فات وتدارك ما هو آت رغما عما بذلوا من المجهودات الجبارة والتضحيات الكبرى

وفرق واضح بين وزير ترتضيه الحكومة الفرنسية ووزير يرتضيه حزب الاغلبية والحضرة العلية والحكومة التونسية باسرها وعسى ان تخطو هذه الوزارة بالبلاد في طريق الاستقلال .

الطيب ابن عيسى

أحوال القطر

صفــاقس

الــلائحة

ان عمال صفاقس المجتمعين بطلب من اتحادهم الجــهوي يوم ٦ اوت ١٩٥٠ بقــاعة الافراح بصفاقس تحت رئاسة الاخ محمد كريم الكاتب العام للاتحاد الجهوي .

بعد استماعهم البسطة الضــافية التي القاها كل من الاخوان فرحات حشاد والطيب خماخم وعبد العزيز بوراوي عن الحالة الاجتماعية واعمال المجلس القومي الاخير الخاصة بعلائقه مع الجامعة العالمية للنقابــات ومقرراته الرامـية الى التقدم الاجتماعي الذي لا مناص منه والذي تستحقه الطبقة الشغيلة التونسية رغم محاولات الراسمالية الفاشلة وتعصبها الاعمى في ابقاء سياسة الركود المضرة تسيطر على الطبقة الشغيلة في جميع الميادين وهذه الاعمال تتجلى من المناقشات المتكررة للشركات الراسمــالية الكبرى التي تساعدها في ذلك ادارة رجعية غير مسؤولة باحباطها كل رغبة تبديها الطبقة الشغيــلة في التحصيل على حقوقها وحريتها ويعلنون خاصة عن عزمهم الراسخ لتحقيق نجاح كل سياسة جديدة ترمي لسن قانون اساسي قومي للوظيــفة التونسية في دائرة سياسة عامة تقطع دابر المغالطات التي وقع سلوكها حتى الان والتي ساقت البلاد الى الهاوية السحيقة .

ان عمــال صفاقس في غـــداة السنة الثالثة للحـــوادث المؤلمة حــوادث يوم ٥ اوت ١٩٤٧ ينحنون بخشوع امام ضمائر اخوانهم الخالدة الذين استشهدوا في ميـــدان الشرف ويجددون عزمهم الراسخ على التمادي في الكفاح الذي من اجله سقطت ضحايا اخرى من اخواننا المجاهدين بجبل الجـــلود وبرج السدرية وسوق الخميس وغيرها .

ان عمال صفاقس المتاثرين بفــاقم الضرر الناجم عن البطالة ينتقدون سيــاسة الحكومة الرجعية التي تريد ابقاء الحالة التعيسة التي تتخبط فيها الطبقة الشغيلة التونسية ويكررون انهم طالما طلبوا سلوك سيــاسة التفهم والانصاف التي اصبحت الان ضرورية يقدرون التمادي على تقوية صفوف الاتحاد العام التونسي للشغل والاستمرار في الكفاح حتى تكسر القيود التي تغلهم وتنتصر قضيتهم الشرعية . وختاما يوافقون على احتراز منظمتهم العتيدة في سبيل رفاهية الطبقة الشغيلة للدفاع عن حريتها وسعادتها

رئيس الاجتماع
محمد كريم

مراسلــكم : محمد بن نومة

الــكاف

شكر واجب

اثناء حلولنا بمدينة الكاف رغب منــا ان نثني على همة الخليفة التي لا تعرف الملل والكلل فهو يقوم باعباء ادارة العمل احسن قيام مدة مغيب السيد العامل بفرنســا ومن لا يعرف السيد علي ونيس ويعرف نشاطه في جميع الجهات التي باشر فيها الخلافة كمكثر والوسلاتية.

والمسر ان الامن مستتب بانحــاء العمل واستخلاص المطــالب الدولية سائر بنظام بين الشدة واللين بما دعى اهل الكاف وعمله للثنــاء عليه وشكره كثر الله من امثــاله الموظفين .

الــروحية

النقابة الفلاحية

تأسست هذه النقابة اوايل شهر جويلية ١٩٥٠ لموازرة مشروع الاتحاد العام للفلاحــة :

وتشكلت هيأتها على النمط الاتي من السادة:

الرئيس ـ محمد الاخضر بن صالح بن علي
كاهيته ـ احمد بن يونس العيـــاري
الكاتب العام ـ صالح بولعراس
كاهيته ـ احمد بن معمر الميداسي
امين المال ـ حسن بن عمار بن علي
كاهيته ـ احمد بلحاج محمد الشتيوي
المراقب الاول ـ البشير بن يوسف بن احمد
المراقب الثاني ـ محمد الصالح بن عمار
الكاتب الاول ـ خليفة بن بلقاسم بن المسعي
الكاتب الثاني ـ بلقاسم بن الحاج علي القروي
الاعضاء ـ العكرمي بن احمد العيفة
محمد الصالح بن محمد بن ابراهيم .
احمد بن محمد بن حفيظ
المولدي بن علي بن الشيحاوي

وقد وقع اجتماع تحت اشراف السيد البشير بن يوسف فاعطى الكلمة للسيد علي بالحاج الذي رحب بالضيوف وبين مغزى النقــابة وهو ادبي ليتعارف الفلاحون ببعضهم وبالاخص برجـــال الاتحاد وفي الطليعة الاستاذ ابراهيم عبد الله على ان الفلاحين بهذه الجهة لا يعــرفون بعضهم في الماضي وبهذه النقابة يمكنهم ان ينعــاونوا مع بعضهم متضامنين مرشديــن ومسترشدين وبــين الفوائد التي تنجر من امثال هذه المؤسسة على ان النقابة تدافع عن حقوق الفلاحين وجميع المؤسسات لا بد لها من المداخيل ولا تتجه إلّا بالمــادة وفي الحقيقة يجب ان تكون المادة هي الغاية ثم تكلم السيد محمد حمادي فرحب بــالضيوف ثم اعطى بسطة في الاتحــاد والاتفاق الذين هما اســاس النجـــاح والاساس المتين هو تبادل الثقة وبين الفرق بين حياة الشخص الخاصة وحياته التضامنية مع الغير اذ يجب ان تكون مستقيمة وبــاخلاص تام حتى لا تسقط المشاريع ثم تكلم السيد احمد بن يونس الكاتب العــام لنقابة الروحية فشكر الضيوف وبالاخص الاستــاذ ابراهيم عبد الله الذي ضحى مصلحته وحياته وارتكب الاخطــار لانجاح هذه المشاريع التي بنيت على دعائم متينة لا يمكن ان تحطمها اية مصادمة مهمــا كانت قوتهــا وان تونس بــلادنــا ووطننــا قد اشاددت البنيان لرفاهية السكان البــالغ عددهم الثلاثة والنصف من الملايين وقد كان الفلاحون يرغدون في العيش الهنيء واصبحــوا الان متنقلين من سكنى الديار وبيوت الخيام الى سكنى المغاور وكهوف الجبال ومن مالكين الى عمــال واجراء يومهم وهناك طبقات بين متوظفين وفلاحين وتجار وصناع وفي هــذا الاجتماع مثلا نجد على الاقل واحدا فاكثر من ممثلي هذه الطبقــات وكلهم دخلوا البنايــات المشيدة وان من جملة البنايات بناية نقابة الفلاحة بالروحية .

ثم تكلم الاستاذ ابراهيم عبد الله الكاتب العام للفلاحة التونسية فقال انه مسرور جدا بزيارته للروحية لاول مرة .

وانه يعرف ان الفــلاح في هذه الجهة يئن ويتوجع والمظالم منصبة عليه من كل جانب وانه لفي عجز عن مقارعة الزمان وهناك عدة عوامل واخصها عــامل التفرق وتفشي داء الخـــلافات والمنازعات ونشر القضايا لدى المحاكم من جراء سفاسف الامور وبلغ البعض الغلــط الى انتصار الاخ على اخيــه بالالتجاء الى المعمرين وهذا التفرق هو اساس الفساد وهنــاك عــدو اخر وهو الخوف الذي يساعد على القهر بينما الخوف وقوة الايمان لايجتمعان وان المسلمين خصوصا في صدر الاسلام لايدخل لاذهانهم الخوف بحال وعليه فالواجب قطع دابر الخـــلاف والقضاء النهائي على الجهل .

«البقية على ص ٣»

ليبيا في طور الانتقال (٧)

بقلم صاحب الجريدة

معلومات عن طرابلس الغرب

زليطن (بقية)

المعهد الديني (٢)

اما الشهادات التي يحصل عليها المتخرج من هذه الكلية فهي الآتية وبمقتضاها يؤذن له في الانتقال من طبقة الى ما اعلى منها - اولا - شهادة في حفظ كامل القرءان بعد الامتحان امام لجنة مختصة بذلك.

وهناك شهادة ابتدائية تخول حاملها الانخراط في الطبقة الثانية وشهادة اخرى كذلك يخولها اللحاق بالطبقة الثالثة وشهادة ثالثة يعبر عنها بالاهلية تخول حاملها التدريس بالكلية او بخارجها ثم الاحراز على الشهادة العالمية وهناك درس للعوام عقب كل صلاة يلقيه الشيخ محمد الدوفاني شيخ مشايخ للطريقة العروسية كما يلقي درس وعظ عقب صلاة الجمعة الشيخ الطيب بن الحاج عثمان بن طاهر.

ولهؤلاء المدرسين وعموم الطلاب كبارا وصغارا وبقية الموظفين مرتبات شهرية اوعوائد سنوية وموسمية يتناولونها من الوقف الخاص بمعهد سيدي عبد السلام وغالب الاوقاف من نفس بلدة زليطن ثم من الخمس ومسلاتة وطرابلس وغريان وقصرخيار وصرمان ومسراتة وتاورغة.

وهذه الاوقاف متجمعة غالبا من نتاج الزيتون والنخيل واقلها من الايراد العقاري ويدير اوقاف الزاوية مجلس منركب من ثلاثة وكلاء وناظر فالوكلاء هم الشيخ عبد السلام دري والشيخ احمد شادي والشيخ علي نجيب والناظر العام الشيخ سالم بن حمودة.

مدرسة الشيخ احمد الباز

تأسست هذه المدرسة بزاوية الشيخ سيدي احمد الباز اواسط القرن السابع للهجرة والمجدد لها هو الشيخ سالم بن ثنونو في القرن الثاني عشر وبها الان من الطلبة نحو المائة بين من يحفظ القرءان الكريم كاملا وعددهم نحو الاربعين وبين من يتلقى العلوم الدينية واللغوية وعددهم نحو الخمسة والعشرين وعلوم الدين هي التوحيد والتفسير والحديث والفقه باصوله وفروعه وعلوم العربية هي النحو والصرف والبلاغة والمنطق والفرائض والفلك والعروض والقوافي والادب والحساب الخ

واساتذة المدرسة هم الشيوخ محمد بن عبد اللطيف ثنونو المدرس وناظر اوقاف المدرسة الحاج احمد الصاري وهناك اربعة من المعاونين للمدرسين والفقيه الشيخ محمد بن محمد بن عبد اللطيف ثنونو وهو المحفظ للقرءان الكريم وامام الصلوات الخمس.

مدرسة البنين والبنات

هذه المدرسة النظامية تابعة لادارة المعارف وهي قديمة العهد بالتاسيس اذ يرجع انشاؤها الى عهد الحكم العثماني وقد ادخلت عليها اصلاحات وضمت اليها حجرات في عهد الاستعمار الايطالي.

والان بها من الابناء ١٦٦ طالبا مع ٥٠ طالبة وبها من الاساتذة ستة مع استاذتين مختصتين بتعليم البنات العلوم والصنايع اللائقة بالنساء.

ويشرف على ادارتها مع مباشرة التعليم بها الاستاذ عبد السلام مديشة.

وبرنامج التعليم بالمدرسة مطابق للمنهج المصري مع بعض تعديلات في علمي الجغرافية والتاريخ حيث يدرسان بصفة خاصة مطابقة لما يحتاجه ابناء ليبيا من ناحية وجوب معرفتهم لوضعيتهم الترابية وتاريخهم الحاضر والغابر.

وبالمدرسة ستة صفوف (اقسام) مع اضافة صف آجر تحضيري.

الناحية الاقتصادية

هذه الناحية ضعيفة من جهة التجارة والصناعة اما من جهة الفلاحة فتتبع مواسم الصابات في بعض الاعوام.

الناحية الصحية

مناخ زليطن معتدل نسبيا وربما تتعكر الحياة الصحية احيانا لفقد المرافق التحفظية من نظافة وتحسين طرقات ورفع الاوساخ والمزابل وتجفيف المستنقعات وما ذلك على همة البلدية بالامر العسير.

مقابلتي للشخصيات البارزة بزليطن

الشيخ محمد بن الحاج عبد اللطيف ثنونو

من اكابر علماء العصر الحاضر وممن يشار لعلمهم بالبنان وكما هو شيخ في العلم شيخ في السن يتجاوز عمره الثمانين عاما وهو المدرس الاول بزاوية جده الشيخ سالم ثنونو المعروفة بزاوية سيدي احمد الباز وعائلتهم شهيرة بالعلماء.

الشيخ احمد الصاري

هذا الاستاذ الثاني بزاوية سيدي احمد الباز وهو نجل العالم الشيخ سيدي الحاج رحومة الصاري وعمره يناهز الخمسين عاما وعائلته شهيرة بالعلم والفضل.

الشيخ محمد بن سالم بن عبد الحفيظ بن عبد المحسن

هذا الشيخ من العلماء الاعلام ومن بيوت العلم والمجد والشرف (ومن هذا البيت عائلة محسن الشريفة التونسية)

الشيخ المهدي بن علي بن عبد الحفيظ

هذا الشيخ من العلماء وابن عم الشيخ السابق وعائلة بن عبد المحسن باشر علماؤها التدريس والامامة بزاوية سيدي عبد السلام الاسمر منذ اسست سنة ٩٧٠ هجرية الى نهاية سنة ١٣٤٧ اي ما يقرب من اربعة قرون.

فاكرم بها من عائلة عريقة في المجد والعلم والانتساب للعترة النبوية الطاهرة.

مسراتة

تبعد هذه المدينة عن الحاضرة (طرابلس) ٢١١ كم وهي من اجمل واكبر المدن الشرقية الساحلية ولا تبعد عن البحر إلا بنحو ٣ كم اما مرساها فتبعد ١١ كم وهي عاصمة المنطقة الشرقية الطرابلسية وتاريخ مسراتة حافل بالمجد والفخار لاسيما ووقائعها الحربية شهيرة من حيث مقاومة المجاهدين للقوات الايطالية واشهر الوقائع هو حرق افراد عائلة كاملة بما فيها من صغار رضع وكبار عجز ونساء ورجال مع منزل سكناهم الذي اشعلت فيه النيران فاحترق بما فيه من عباد وعتاد واثاث وامتعة ومكاسب عظيمها وحقيرها وهذه العائلة آخر عائلة اجليت عن بلاد ابائها واجدادها اما موضع ذلك المنزل فقد شيدت فيه كنيسة ما تزال باقية الى الان وقد شاهدتها اثناء رحلتي لطرابلس وزيارتي لمسراته.

هيأة الموظفين بمسراتة

كبير المتصرفين بالمنطقة الشرقية مستر كوربيات الانكليزي.

ومتصرف مدينة مسراتة مستر دوائن ونائب المتصرف السيد محمود باي الخوجة والمديران هما السيدان جمال الدين باش آغة وعلي الفرجاني.

المؤسسات الحكومية بمسراتة

توجد محاكم شرعية واهلية ومختلطة وصلحية وعسكرية ومجلس بلدي

عدد النفوس بمسراتة

يبلغ عدد النفوس بمسراتة نحو السبعين الف نسمة

الناحية الثقافية بمسراتة

توجد معاهد علمية دينية كزاوية سيدي ابي العباس احمد بن احمد زروق الفاسي البعيدة عن مسراتة بنحو خمسة كم وزاوية سيدي ابراهيم المحجوب التي تبعد عن المدينة بنحو ١١ كم وزاوية الباي بنفس المدينة

اما الزاوية الزروقية فبها نحو المائتين من الطلبة بينهم من يتعاطى حفظ القرءان ومن يتعلم الفنون الدينية واللغة العربية وبنفس القرية للزروقية توجد مدرسة نظامية عربية بحتة بها ثلاثة صفوف (اقسام ويعلم بالمدرسة استاذان هما الشيخ عمر بادي والشيخ اسماعيل المنتصر ويتقاضى الاساتذة مرتبات شهرية مع اعانات للطلبة من الوقف الخاص

وبزاوية سيدي ابراهيم المحجوب مدرسة نظامية وبتاوغاء التي تبعد عن المدينة نحو ٦٠ كم مدرسة وعدد تلامذة المدرسة النظامية للبنين بمسراتة ٣١٣ طالبا والتي للبنات عددهن ٥٥ طالبة

وبزاوية سيدي المحجوب معهد علمي لتحفيظ القرءان ثم التعليم الديني واللغوي وعدد طلبته ١٦٠ وبه من الاساتذة اربعة وهم المشايخ: محمد بن سليمان وعبد الله مصطفى حديد والهادي الطويل والهاشمي المجري وجميع الاساتذة يتقاضون مرتبات شهرية من وقف الزاوية وتعطى للطلبة اعانة من الوقف المذكور

ومدرسة سيدي احمد زروق عدد طلابها ٩١ ومدرسة قصر احمد عدد طلابها ١١٨ ومدرسة زاوية المحجوب عدد ٦٠ طلابها ١١٠ ومدرسة تاورغاء عدد طلابها ٦٠

مدارس المقاطعة الشرقية

المركز مدينة مسراتة ومفتشها العام الاستاذ اسماعيل سويح وعدد المدارس الابتدائية ٤٣ منها خمسة للبنات وعدد المعلمين بها ١١٤ وبوابين ٤٩ وعدد الطلبة في اكتوبر ١٩٤٩ بلغ ٣٢٩٩ وفي شهر ماي نزل العدد الى ٢٨٠٤ والسبب هو تنقل عائلات التلامذة من مكان الى آخر للحصاد وجمع الغلال في وقت موسمها مع بعد المسافات

ومنهج التعليم الابتدائي على نمط التعليم المصري ماعدا تغير طفيف في مادة الجغرافية لان جغرافية مصر غير جغرافية ليبيا والثقافة بالقطر الشقيق ما تزال آخذة في الصعود بسرعة مناسبة للنهضة الليبية الحالية

وبمنطقة مسراتة فقط توجد بالمدينة مدرستان احداهما للبنين واخرى للبنات وبسيدي احمد زروق البعيدة خمسة كم مدرسة وبقصر احمد حيث ميناء مسراتة البحرية البعيدة ١١ كم مدرسة

مقابلتي للشخصيات البارزة بمسراتة

الاستاذ محمود فهمي اسماعيل

عرفت هذا الاستاذ بتونس منذ عشرين حولا يوم كان يدرس الحقوق التونسية بالعدلية وهو من المحرزين على شهادة التطويع بجامع الزيتونة الاعظم وطالما كانت هذه الصحيفة تنشر له الفصول القيمة وعائلته مسراتية الاصل وابوه كاجداده كان من اصحاب السفن الشراعية قبل الاحتلال الايطالي ومن المعروفين بمدينة صفاقس وبذلك تسنى له عند ما هاجر الليبيون ان يقيم بصفاقس ردحا من الزمن فازداد له هذا الاستاذ بمدينة صفاقس وقد صادفته محن ومصائب كابنه الذي سجن وعذب ووضع في المحتشد اثناء الحرب العالمية الاخيرة

والان اختار الاقامة ببلاد ابائه واجداده (مدينة مسراتة) حيث اصبح مديرا لاكبر مستودع للبترول بها التابع لشركة ستندار الانكليزية

السيد عمر الهاملي

من مشاهير تجار مسراتة وقد تعرفت به في تونس في الاعوام الاخيرة اثناء الحرب الاخيرة عندما كان مهاجرا والان قد عاد لبلاده وباشر التجارة بمسراتة فكان مثال الصدق والامان وحسن المعاملة وهو زليطني الاصل

الاستاذ محمد بن عباس المسراتي

ولد هذا الصديق الصميم لصاحب الجريدة بقرية سيدي احمد زروق الشريف التابعة لمتصرفة مسراتة وعلى بعد خمسة كم من المدينة وتعلم الفنون العربية بعد حفظ القرءان الكريم بالزاوية الزروقية واستكمل معلوماته الدينية واللغوية جامع الزيتونة الاعظم الى ان حصل على شهادة التطويع اثناء هجرته الى تونس وبعد ان جاهد متطوعا في سبيل الله حق جهاده محاربا للطغيان الايطالي المغتصب لبلاده (ليبيا) في صفوف جنود المقاومة عام ١٩٢١ بقيادة المنعم في جنات الخلد القائد العظيم والمجاهد الاكبر محمد سعدون السويحلي الى ان انتهت كل محاولة للانتصار والمقارعة الوطنية للقوات العتيدة التي استعملها الاعداء المغيرون فبارح بلاده مهاجرا الى تونس بتاريخ ١٩٢٤ ومع مباشرته للتعليم بجامع الزيتونة كان يخدم القضية الليبية بواسطة النشريات والدعايات ومنها ما نشره بهذه الصحيفة نفسها نظما ونثرا وما مدبه صاحبها من المعلومات والادوار والتي تسنى له فيما بعد ان يعقد الفصول العديدة عن القضية الليبية وكانت معرفتي بالاستاذ لاول مرة عند نيله لجائزة مسابقة في تشطير ابيات من قصيدة وضعتها ادارة الجريدة تحت طلب الفائز في حلبة السباق الادبي

وعند اقامتنا لصلاة الغائب على روح المجاهد الاكبر المنعم في جنات عدن المرحوم عمر المختار كان من الحاضرين المصلين والمشاركين في هذا المأتم المشهود بتونس

ومن اعمال هذا الاستاذ المجاهد ثم المهاجر اتصالاته بالزعيم السعداوي اثناء اقامته بدمشق وتاسيسه لجمعية الدفاع بها وكان السيد عباس من اول العاملين على احداث فرع للجمعية المذكورة في تونس وكان من المعاضدين له المجاهدين السيد احمد زارم والشيخ محمود الزنتاني والشهيد المرحوم محمد شكري وعند ما حلت جيوش الحلفاء بتونس شارك مشاركة فعلية في العمل ضد المحور (المانيا وايطاليا) بصفته احد قواد المهاجرين بالشمال الافريقي

وعند انتهاء الحرب العالمية الثانية رجع لمسقط راسه مسراتة ولا يزال يعمل مع الزعيم السعداوي ومع الزعماء امثاله المنخرطين في سلك المؤتمر الوطني

قابلت هذا الرجل العظيم (الذي كنت اعرفه معرفة تامة) بسيدي احمد زروق اثناء رحلتي للبلاد الطرابلسية والان سمي قاضيا بمحكمة مسراتة الاهلية كثر الله من امثاله العاملين المخلصين

شؤون تونسية

افواج الحجيج التونسيين

يصح التعبير عن التسهيلات التي تمت اخيرا لفائدة قاصدي بيت الله الحرام بانها قد وقعت بواسطة رجال الصحافة العربية التونسية فهم الذين اشتكوا نيابة عن راغبي الحج في هذا العام وكادوا ان يحرموا من تادية فريضتهم لو لا عزيز تونس وعاهلها المتين سيدنا ومولانا محمد الامين باشا صاحب المملكة التونسية اطال الله عمره وايده اذ انه اهتم بشكاياتهم فامر باجراء التسهيلات التامة حتى لا يحرم مريد الحج من تحقيق امانيه الدينية وعمله لاخرته.

فبعد ان كانت عينت جمعية الحرمين الشريفين بباريس باخرة واحدة «فقط» لنقل حجاج افريقيا الغربية وافريقيا الشمالية« المغرب والجزائر وتونس» وترتب على ذلك ان المرفوتين من هذه الاقطار عددهم وافر جدا اباحت الحكومة تسفير الحجاج على طريق الجو ان اتموا الموجبات القانونية من الحصول على الرخصة والتلقيح ضد الامراض المعدية الخ اما الضمان المالي الذي لا يسلم لصاحبه إلا بعد صرفه في جدة فقد وقع الاعفاء منه اخيرا واعطي الحاج حق تبديل اوراقه المالية بنفسه.

وتلقاء ذلك فقد وجهت صحف النهضة والزهرة والاسبوع قوافل عديدة تحت اشرافها من حجاج هذا العام على طريق الطائرات.

على ان قوافل «النهضة» نظمت رحلات كبرى والمرور بمدن عظمى عالمية اثناء الطريق فمن تونس الى رومة ثم الى اثينا ثم الى استانبول ثم الى بيروت ثم الى دمشق ثم الى القاهرة ثم الى جدة «حيث الحرمين الشريفين».

اما قوافل الزهرة والاسبوع فكانت من تونس الى القاهرة ثم الى جدة «المرسى الحجازية»

واخر الطائرات رحلت من تونس يوم الاحد الماضي اي قبيل الوقوف «بعرفات» بثلاثة ايام.

ونحن ككل عام نطلب ونطالب بحرية السفر للبقاع المقدسة بدل وضعنا تحت رحمة جمعية الحرمين الشريفين الباريسية التي توقعنا امام الامر المقضي اعني تكلفنا عشرات الالاف الزائدة مع جعل البقاع غير كافية لتسفيرنا فمنا من يقبل ومنا من يحرم وان كان هناك نفع فلا يعود إلا على الشركة المحتكرة لنقلنا (بحرا فقط)

وفي الاعوام الاخيرة اباحت الحكومة السفر فوق الطائرات لكن مع حصر العدد وجعل قيود ثقيلة رفع البعض منها في هذا العام فسهل على الراغبين القيام بشعيرتهم الدينية.

على ان طريق طرابلس فمصر فالحجاز يرغب الكثيرون سلوكه لكن السير فيه من الصعوبة بمكان.

والصعوبة تنجر من تشدد الحكومة المحلية اما الطريق فسهل ومامون ومصاريف السفر به اقل بكثير من مصاريف السفر بحرا او جوا وهذا السبيل هو الذي كان اهل الشمال يمرون به منذ قرون يوم كان قنال السويس برزخا يجمع بين برين اعني بري مصر وفلسطين ثم الحجاز لان فتح القنال انما كان منذ سبعين عاما فقط.

وها هو طريق طرابلس الغرب اصبح مبعدا اليوم وصالحا كطريق مصر.

ومن جهة اخرى فسفر المراحل معبدا منافع كثيرة منها تعرف الحاج باخوانه المسلمين في عدة اقطار ومنها ايجاد حركة اخذ وعطاء وبيع وشراء لاسيما في مواد المعاش لان التموين بالمدن غير التموين على ظهر الباخرة التي ربما كانت ناقصة حتى من ضروريات القوت ولوازم الحياة.

الى اباء الابناء

لضمان مستقبل ابنك من ناحية الثقافة الابتدائية باللغتين عليك بتقييد اسمه في سجل مدرسة (العلوم القرءانية المشهورة بمدرسة سيدي الرصاص قبل دخول شهر اكتوبر اي بدء السنة الدراسية المقبلة.